

# حوار

لـى تكون صادقين مع انفسنا ،  
فـانه لا حل لـكل مشاكلنا المـقدمة ،  
ولا اصلاح لـكل اخطائـنا المـركبة الا  
بالـديموقراطـية .

تشـعبـنا في حاجة الى حـكـومة قـوـية ، تـسـتـند الى اـقـلـيـة حـقـيقـيـة ،

لـعـالـجـة المشـاـكـل الـاـقـتـصـادـيـة بـجـدـيـة ، وـيـعـرـف النـظـر عنـاعـتـبـارـات الشـعـبـية وـاسـتـرـضـاء الجـمـاهـير .

لـقـد مـضـى الـوقـت الـذـي يـعـقـبـ فيـه فـرد وـاحـد - مـهمـا كـافـت قـرـائـه - اـنـه يـسـتـطـيع بـالـاخـلاـص

وـالـنـوـاـبـا الطـيـة اـن يـجـد الـحـلـولـ لـكـل المشـاـكـل اـلـتـى يـعـانـيـ منـها شـعـبـ باـكـملـه .

ومـضـى الـوقـت الـذـي يـعـتمـدـ فـيـه الـحاـكـم عـلـى مـلـء بـطـونـ الجـمـاهـيرـ بـلـطـواـصـاـجـاـجـرـ بـالـهـتـافـ ، وـتـتـهـبـ الـأـكـفـ منـ شـدة التـصـفيـقـ .

ومـضـى الـوقـت الـذـي يـشـفـلـ فـيـه الـحاـكـم اـهـتـمـامـات شـعـبـه بـنـصـرـاتـ الـوطـنـيـة المـزـيـفةـ ، وـشـعـارـاتـ الـحرـيـةـ الـكـاذـبـةـ ، ليـصـرفـه عـنـ التـفـكـيـرـ فـيـ الـأـفـ الشـاـكـلـاتـ الـتـى تـحـيـطـ بـهـ مـنـ كـلـ جـائـبـ ، وـالـتـى تـحـكـمـ فـيـ فـسـطـتـهاـ عـلـيـهـ فـيـ كـلـ يـوـمـ مـنـ أـيـامـ حـيـاتهـ .

وـحـانـ الـوقـتـ لـكـى تـأـتـى حـكـومة قـوـيةـ تـقـولـ لـلـشـعـبـ أـنـ ((ـالـاحتـلـالـ))

ـبـالـقـرـوـضـ وـالـمـسـاعـدـاتـ لـاـ يـقـلـ مـسـاسـاـ بـالـكـبـرـيـاهـ الـوطـنـيـهـ مـنـ الـاحتـلـالـ بـالـقـوـاتـ الـعـسـكـرـيـهـ ،

ـفـالـقـوـةـ الـعـسـكـرـيـهـ تـفـقـدـ الشـعـوبـ اـرـادـتهاـ ، وـالـاعـتمـادـ عـلـىـ الـقـرـوـضـ

ـوـالـنـعـ يـفـقـدـهاـ كـرـامـتهاـ .

ـحـانـ الـوقـتـ لـكـى تـكـونـ مـسـؤـولـيـةـ الـحـكـومـهـ عـىـ تـوـفـيـرـ حدـ أـدنـيـ مـنـ

ـالـعـيشـةـ الـلـاـثـقةـ لـكـلـ موـاـطـنـ ،ـ فـيـ مـقـابـلـ التـزـامـ كـلـ موـاـطـنـ بـانـ يـؤـودـ

ـوـاجـهـ فـيـ زـيـادـةـ الـانتـاجـ الـقـوـميـ ،ـ وـالـلوـفـاهـ بـالـتـزـامـاـتـ كـامـلـةـ نـحـوـ الـدـوـلـةـ

ـفـالـحـكـمـ مـعـادـلـةـ طـرـفـاـهـ جـدـيـةـ الـحـاـكـمـ

ـوـالـحـكـومـ .

ـوـمـشـكـلـةـ شـعـبـناـ اـنـ هـقـدـ الثـقـةـ

ـفـيـ كـلـ شـئـ ،ـ بـعـدـ اـنـ رـأـيـ اـرـادـهـ

ـقـرـيفـ اـعـامـ عـيـنـيـهـ ،ـ فـاـذـاـ اـرـادـتـ

ـالـحـكـومـهـ اـصـلـاحـاـ حـقـيقـيـاـ ،ـ فـطـيـهاـ

ـاـنـ بـدـاـ بـانـ تـعـيـدـ لـلـشـعـبـ لـقـتهـ

ـفـيـهاـ .ـ وـقـبـلـ اـنـ يـفـقـدـ الشـعـبـ

ـلـتـهـ حـتـىـ فـيـ نـفـسـهـ .ـ

ـأـحمدـ طـلـعتـ